

اليوم الوطني



تحتفل الدولة بمناسبة اليوم الوطني الـ 46 ، يوم تأسست الإمارات وبنى الآباء المؤسسون منهجية السلطة والشعب بوحدة القلوب والأفكار، والطموح الكبير بدولة عظيمة بمواطنة عظيمة فاعلة في المجتمع والبناء.

إنها ذكرى العهد والوفاء، مناسبة المستقبل والأجيال القادمة، بل أكثر من ذلك، إنها مناسبة عالية الشأن تُلبي نداءات الحرية والوحدة والتقدم والتطور؛ عيدنا الوطني المستمر بجلال قدره وقيمته في ترسيخ قوة الإرادة للشعب والحكام شيوخ الإمارات.

إنّ هذه المناسبة الجليلة والعظيمة كما أنها دعوة للمثابرة من أجل مستقبل الإمارات، هي دعوة للعودة إلى جذور التأسيس إلى المشروع الأصلي بعيناته الأولية التي حملت هموم وتطلعات الشعب، هو صمام أمان الدولة ويقوي مناعته أمام المشاريع الدخيلة والتوجهات المنافية الخارجة عن إرادة الشعب وشيوخ الدولة، كما أنّ هذه الجذور هي رسالة الآباء المؤسسين للأبناء والأجيال المتعاقبة، طيب الله ثراهم أجمعين.

يأتي هذا العيد الوطني في وقت يقبع عشرات الأكاديميين والناشطين والصحافيين والمفكرين من أحرار الإمارات في السجون منذ سنوات كونهم كانوا يلبون نداء المؤسسين بالحرية والمساواة بمجلس وطني كامل الصلاحيات، حفظاً لمنهج الآباء المؤسسين، وحقاً لكل مواطن إماراتي لا ينتقص من ذلك أحد ولا يزايد عليه أحد.

إننا أمام مناسبة وطنية عظيمة نهنيئ فيها بالإنجاز التاريخي للإمارات ونهنئ قادة الاتحاد وشعب الاتحاد؛ ونؤكد المضي قُدماً بشأن ترسيخ المبادئ الأساسية لقيامه من أجل توثيق عراه، ورفعة مواطنة ومواجهة كل الأخطار التي تحاول المساس به.